نتاج الريشة

بريشة الفنان/ عبدالخالق الرداعي

مهرجان الفيلم الأوروبي في صنعاء وعدن

■ ابتداء من بعد غد الثلاثاء وخلال ٧ ايام تعرض عدد من الدول الاوروبية عددا من الافلام السينمائية بصنعاء ضمن (مهرجان الفيلم الاوروبي باليمن) وتشارك في هذه العروض كل من هولندا وفرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا وبولندا والتشيك وتركيا.

وأكد بيان صحفي صادر عن السفارة الالمانية بصنعاء أن المهرجان يأتي في إطار التعاون الثقافي بين اليمن وبلدان الاتحاد الاوروبي ويهدف الى إطلاع المشاهدين اليمنيين على آخر التطورات الثقافية في أوروبا وكذا من أجل ترسيخ مفهوم حوار الحضارات.

هذا وستكون الافلام التي ستعرض بالمركز الثقافي بصنعاء مترجمة الى العربية والانجليزية.

مهرجان الفيلم الاوروبي باليمن سيقام ايضا ولأول مرة في عدن خلال الفترة من ١٤ حتى ١٧ ديسمبر القادم.

مهرجان الأعراس اليمنية الأول على شاشة الفضائية

■.. بثت الفضائية اليمنية منتصف الاسبوع الماضي برنامجاً خاصاً عن العادات والتقاليد في الأعراس اليمنية ضمن فقرات من فعاليات المهرجان الأول للأعراس اليمنية الذي نظمته وزارة الثقافة والسياحة خلال الفترة (٧ - ١٧/٧) ١٩٩٦م تحت شعار (المهرجان الأول للأعراس اليمنية تعريف وابراز للعادات والتقاليد اليمنية).

الجميل في هذا الأمر أن تقوم الفضائية اليمنية بإعداد هذا البرنامج وقد كررنا مراراً أهمية وضرورة تطعيم الفترة البرامجية اليومية للقناة بمثل هذه البرامج النوعية التي تساعد على الترويج للموروث اليمني الثري بالعادات والتقاليد الأصيلة كما كشف عنه المهرجان الأول للأعراس اليمنية الذي أقيم قبل عشر سنوات ولم يكن له (ثانٍ) حيث أظهر المهرجان هذا الثراء في الموروث الشعبي من الفنون التقليدية التي تصاحب مراسيم الابتهاج بالأعراس بين محافظة وأخرى وقد نجد هذا التنوع في المراسيم بين مدينة وأخرى في اطار محافظة واحدة.

وقد كان تأكيدنا منذ بداية هذا العام على أهمية أن تقوم الفضائية ببث مثل هذه الأعمال البرامجية كنوع من المواكبة للتظاهرة الثقافية التي عشناها هذا العام وصنعاء عاصمة للثقافة العربية لا أن تقتصر المواكبة على نقل الفعاليات فقط.

عموماً الفضائية اليمنية بإذاعتها هذا البرنامج وربما يتبعه برامج أخرى دللت على شيء جميل أتصور أنه من المهم أن تحرص عليه وهو أرشفتها لهذه الفعاليات النوعية وأنها لم تقم بمسحها بعد انتهاء الفعالية بأشهر - كما كان يصلنا - ونتمنى الآن أن تواصل الفضائية اليمنية تخصيص مساحة من بثها ولو ساعة في الاسبوع توزع على يومين تقوم فيه بإعداد برامج خاصة من أرشيفها تنقل من خلالها شيئاً من الموروث وشيئاً من البدايات لتأسيس الفنون اليمنية الحديثة.

هل مايزال الفن رسالة؟

● يحفل الكون الواسع بالعديد من المسميات التي تتصل بجماله فكانت الحياة إبداع الخالق الكريم.

وكانت المخلوقات التي انتهجت الحياة للعيش تشكل طورا إبداعيا غاية في الروعة والجمال ، وتعددت مناحي الحياة ورافق ذلك التعدد جوانب عديدة في التعبير عن مكنون النفس وكان الفن بشتى صورة وألوانه أحد تلك الأشياء التي ساهمت في أن تجعل الحياة جميلة.

فبدءاً بالرسم أحد الملامح التي استطاع الانسان من خلاله ان يضع لمسات تعبر عن ذاته عن طريق ما يتناوله من رسومات يدرك معناها أصحاب النفسيات المحبة للجمال.

واعتبر الفن رسالة الشعوب لبعضها البعض لتصف الاحاسيس التي تختزل داخل النفوس.لتخرج على هيئة خطوط تتخللها الألوان بأطيافها لتصف شيئا ما ينأجي الطبيعة ويبين حالة الإنسان التي وجد نفسه فيها.

تلك هي بعض من خصائص فن الرسم.

لكن هل مايزال الفن بكل صنوفه رسالة الشعوب لبعضها ؟بالطبع غلبت عليه العديد من المدخلات حتى أضحى الفن الغنائي مثلا صورة ممتهنة يقدم اصواتا لاتمثل الرقي الغنائي بعد أن كان الفن قديما عاملا في توطيد العلاقة بين بني البشر وعاملا مهما في تقويم الالفاظ وتصحيحها.

إذن رسالة الفن ماتزال قائمة لكن الانسان غير من معالم ذلك الفن وابقى فقط على الاسم رغم عدم مناسبته لما يحدث من انفعالات لاتتصل ابدا بمضمون الفن الحقيقي الذي يسمو بالنفس الى مراتب عليا من الثقة.

وهكذا تلاشت رسالة الفن، فمثلا على مستوى التمثيل الدرامي التلفزيوني في الماضي وخصوصا في المناسبات الدينية كرمضان مثلا كان هذا الشهر يحفل بالعديد من المسلسلات الدينية التاريخية التي تصف البعد القيمي لواقع التاريخ الاسلامي بصورة تبعث على الفخر والعزة بماض خلد اجمل وأجل المواقف التي يفخر بها الانسان العربي.

حاتم علي المهدي

تاريخ في مسلسل

ونتيجة لهذا التردي حتى على مستوى التمثيل بتنا لاندرك حقيقة تاريخ امتنا وسط امتهان الحاضر لماضي الأمة الخالد.

لكن مالايدركه الناس القيمة الاثرية التي كانت تخلقها المسلسلات الدينية فقد كانت اشبه بتاريخ يحكي امجاد أمة ممثلا برموزها العظام من أمثال ابطال التاريخ الاسلامي خالد بن الوليد ، وعمر بن العاص والعديد ممن أثرت وأثرت حياتهم صفحات التاريخ بأقدر مكانة ساهمت في صنع ألق حياتي في مخيلة الاجيال.

ولعل غياب المسلسلات التاريخية قد ساهم بكبت فكري عند الاجيال الجديدة فقد ظلت أبصارها مشغوفة لمسلسلات لاتقيم الحالة الاجتماعية كما هو معمول من أجلها فباتت برامج الحاضر تمد واقعنا بأشلاء من بقايا قيم تصنع بعدا بين المشاهد لما يشاهده.

حتى البسمة الصادقة غابت عمن اعتاد امتهان هذا النوع من الفن.

إذن لم يعد الفن رسالة مرهون وجودها بما ترسمه في عقلية المشاهد من احترام حتى لما يشاهده طيلة فترة مراقبته للتلفاز، لهذا مطلوب اعادة النظر وترتيب الأفكار بشكل جدي وهام، فالأمة وأبناؤها بحاجة ماسة الى صقل أفكارها بمواقف رموزها ممن صنعوا الحياة ورفعوا قيمتها بما مثله التاريخ كحقيقة لاتنسى ولا يستطيع أحد ملاشاتها.

وبفعل تطور الحياة كان حريا بمؤسساتنا المنتجه للمسلسلات أن تعي أن الواقع العربي اليوم محارب في كل الاشياء حتى في تاريخه الذي يمثل أغلى إرث ترك من الماضي فظهوره بالصورة الحقيقية عبر ما يبث من اعمال لربما سوف يساهم في كبح الصورة المزرية المنقولة عنا من اننا أمة غير آبهة ولاتعشق الحضارة رغم ان الانسان العربي والمسلم هو من ساهم في صنع حضارة العالم وبشكل لايقبل التناسي والتهميش.

فلماذا لانصبغ على مسلسلاتنا هذه القيمة التي تجعل المشاهد يحترم العمل ويشغف بالمشاهدة.لما لذلك من تقوية في العلاقة التي تتيح فرصة التمعن بالعمل بدءاً من قدرته التاريخية وقدرته المأمول بها لنتيجة لذلك العمل.

من هنا كان الماضي القريب تمتلكه القدرة على انتاج اعمال حافلة بالمآثر التي كان لها صداها بنجاح تام وقدرة قيمية فائقة اما الآن فقد قلت الاعمال الاسلامية وحتى وإن وجدت فإن معضمها يحمل معلومات مشوهة لاتمت للتاريخ بصلة.

مهرجان للسينما الأوروبية في بيروت هذا الاسبوع

■.. أعلنت بعثة المفوضية الأوروبية في لبنان الخميس عن اطلاق مهرجان السينما الأوروبي الحادي عشر الذي تنظمه المفوضية والمراكز الثقافية لدول الاتحاد.

وقال السكرتير الأول في الاتحاد الأوروبي فرانشيسكو أكوستا في مؤتمر صحفي عقد في بيروت: إن المهرجان يستمر من ٢٥ نوفمبر الحالي حتى الخامس من ديسمبر المقبل ويتضمن عرضاً لأحدث الانتاجات الأوروبية بالاضافة الى ١٧ فيلماً قصيراً من انتاج الجيل الجديد من المخرجين اللبنانيين الذين تخرّجوا من معاهد السينما اللبنانية.

وأضاف: الأفلام الأوروبية التي اختارتها المنظمة تبلغ ٢٧ فيلماً منها أربعة مخصصة للأطفال والشباب والعائلة وهي تؤكد على النوعية العالية للانتاج الأوروبي وسيتيح هذا البرنامج للجمهور اللبناني مشاهدة أول وثاني انتاج لمخرجين شبان كما يتيح الاطلاع على أفلام تميزت في أهم المهرجانات العالمية.

وأوضح أكوستا أن: الاتحاد الأوروبي سيقدم جائزة أفضل فيلم لبناني قصير وجائزة من لجنة التحكيم وتهدفان الى تشجيع المواهب الشابة وتعريف الجمهور عليها. وتتألف لجنة التحكيم من المهتمين بشئون الثقافة في سفارات دول الاتحاد الأوروبي ومن نقاد سينمائيين لبنانيين.

ويستضيف المهرجان خمسة مخرجين ومنتجة من بينهم المخرج الهولندي/ بيم فان هوفه والمخرج البلجيكي/ ستيفان فيليه والمخرج القبرصي/ أدونيس فلوريديس والمخرج الألماني/ مايكل شور والمخرج الفرنسي/ جان مارشان والمخرجة الفرنسية/ كاترين بلخوجة.

كيف قضى نجوم الفن أيام رمضان والعيد وماذا غنوا لهاتين المناسبتين؟

استطلاع/ ياسر الشوافي

▷ للفن والفنانين أهمية كبيرة في حياة الناس بشكل عام .. ولهم ارتباطات وثيقة بالعامة وبكل اوقاتهم وفي كل المناسبات المختلفة السعيدة وغيرها ..وهم من يمتعون الناس بأعمالهم البديعة في كل هذه المناسبات ،... ويعملون على تزيين الفرح والسعادة في قلوب المستمعين ويمتعونهم بجمال الكلمات والالحان والصوت الشجي ليزداد الناس فرحا على فرح ويستمتعون بهذه المناسبة اكانت عيدا سعيدا او عيدا وطنيا او عرس زفاف أو أي مناسبة اخرى دينية أو اجتماعية وغيرها ..

وفي العيد السعيد عيد الفطر المبارك كان لفنانينا الكبار وغيرهم .. دور كبير في صنع الفرح وادخال السعادة الى قلوب الناس وتصوير مشاعرهم وفرحتهم بهذه المناسبة السعيدة من خلال الاغاني العيدية التي اصدروها خصيصا بالعيد السعيد .. أو حتى من خلال اصداراتهم الغنائية الجديدة التي يتعمدون اصدارها دوما خلال ايام العيد ليزداد الناس استمتاعا بأوقات العيد وهكذا.

■ أحمد السنيدار

■ أحمد فتحي

■ محمود الحاج

■ أحمد الحبيشي

●● ونحن نعيش أيام عيد الفطر المبارك السعيد .. وبعد قضاء ايام وليالي الشهر الكريم الجميلة .. كان لـ «فنون الثورة» من عودت جمهور الفن وقراءها الكرام .. ان تقوم بهذا الاستطلاع الفني الجميل مع عدد من كبار الفنانين اليمنيين الكبار وغيرهم ليعرف القراء الاحبة كيف قضى فنانوهم اوقات ايام وليالي شهر رمضان الكريم وماذا تابعوا من برامج واعمال تلفزيونية على الفضائية اليمنية .. واين وكيف يقضون اجازة العيد السعيد وما جديدهم فيه .. ثم ماذا غنوا لرمضان وللعيد .. وغير ذلك فإلى السطور التالية لمعرفة المزيد من هذه المعلومات عن نجوم الفن اليمني ونجوم العيد السعيد .

المرشدي .. رمضان والعيد في عدن

● بداية مع الاستاذ محمد مرشد ناجي .. والذي قضى أيام و ليالي الشهر الفضيل في منزله بعدن بين الصوم والتهجد وبين لملمة مذكراته وأوراقه وجمع المعلومات لكتاب يصدره قريبا عن الفن والموسيقى اليمنية والموروث الشعبي الزاخر ونادرا ما يتابع الفضائيات وعن البرامج الفضائية اليمنية ومتابعتها يقول: لايوجد هناك ما يجذبه الى الشاشة وفي النادر يتابع برنامج «فرسان الميدان»لما يحمله من معلومات جميلة واسئلة وغيره، لكنه يميل الى سماع البرامج الاذاعية أكثر وبالذات الفنية والموسيقية من مختلف الاذاعات العربية .

وعن إجازة عيد الفطر المبارك فقد قضاها في عدن في منزله وبين أولاده وأحبته هناك

غني «ياعيدوه» و«شهر الهدى»

●● وكان الاستاذ المرشدي قد تغنى للعيد باغنيته الشهيرة «ياعيدوه ياعيدوه» من كلمات الاستاذ الجليل عبدالله هادي سبيت وحقق هذا العمل النجاح في الستينات وهو أول عمل غنائي للعيد يقدم في اليمن بينما غنى عددا من الموشحات والاناشيد الدينية الخاصة بالشهر الفضيل والمسجلة على الفضائية مثل «شهر الهدى» كلمات الاستاذ عبدالله غدوة و«مدد مدد» كلمات الدكتور عبدالعزيز المقالح وغيرها الكثير ..

رحيل زعيمين

● ويقول الاستاذ المرشدي ان ايام وليالي رمضان والعيد هي أجمل وأروع أيام الانسان بشكل عام- رجلا كان او صبيا او امرأة- فهو الشهر الفضيل والعيد السعيد وفيهما الكثير من الذكريات الجميلة وصفاء الروح والعقل معا، وقد امتلكنا الحزن الشديد لوفاة الشيخ زايد بن سلطان هذا الرجل الحكيم أو حكيم العرب الذي خدم شعبه وامته وبرحيله خسر الوطن العربي احد زعمائه الخالدين .. وكذلك رحيل زعيم المناضلين العرب الزعيم ياسر عرفات وقد افنى عمره في الجهاد والنضال من اجل قضية شعبة وقضية العرب والمسلمين اجمعين .. واسأل الله أن يغدق عليهما من واسع رحمته ومغفرته ويسكنهما فسيح جناته..

السنيدار في صنعاء

● بينما قضى الفنان الكبير / احمد السنيدار .. بعض أيام وليالي الشهر الفضيل في القاهرة حيث مقر اقامته وعمله كمدير للمركز الثقافي اليمني هناك قبل ان يصل ارض الوطن ليقضي باقي ايام وليالي شهر رمضان بين اهله وذويه في صنعاء على عكس الاعوام الماضية ويقول الاستاذ احمد السنيدار - إن قضاء اوقات رمضان والعيد في الوطن له طعم ثان ومذاق أجمل وأروع ..

وقد تغنى فناننا السنيدار للشهر الفضيل بعدد من الموشحات والاناشيد الدينية المسجلة والتي بثت على الفضائية اليمنية والاذاعة - وتغنى للعيد السعيد بأغنية من كلمات الاستاذ حسن اللوزي ويقول مطلعها

من هذا العيد اعلنا التحية
من الأعماق من صنعاء الابية

واغنية ايضا عن العيد من كلمات الاستاذ محمود الحاج

●● اما عن البرامج الفضائية فهو ليس من المتابعين لها ويقول استاذنا السنيدار انه قضى في الوطن افضل أيام وليالي الشهر الفضيل والعيد هذا العام لولا فجيعته بوفاة الشيخ زايد بن سلطان والمناضل ياسر عرفات رحمهما الله واسكنهما فسيح جناته .. ويرفع البلاء والحروب عن اخواننا في العراق وفلسطين .. وعن حقوقه الفنية الخاصة بحق طباعة وتوزيع اعماله فيقول السنيدار ان القضية لاتزال في وزارة الثقافة والسياحة ويكمل :والامل كبير بالاستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة الذي نأمل منه ان يلتفت ويهتم في هذا الجانب لماله من اهمية كبيرة .

مع الأخفش

● ويقول الفنان الكبير/محمد قاسم الأخفش الذي قضى أيام وليالي الشهر الفضيل وعيد الفطر المبارك في منزله في صنعاء: انه تابع بعض البرامج الفضائية بشاشتنا اليمنية والتي لم تات بجديد هذا العام «حسب قوله» ولكنه يتابع باهتمام واعجاب برنامج «فرسان الميدان» الذي يحرص على متابعته يومياً ونادراً ما يتابع برنامج السماوي «معلومات وجوائز» أو «الكاميرا الخفية» وبعض برامج اذاعة صنعاء أيضاً « ويوم أتصلنا به كان يستمع الى برنامج «نجوم في رمضان» لعقيل الصريمي- وكان يومها لقاء البرنامج مع الفنان/عبدالرحمن الأخفش..

غنيت لرمضان

وعن غنائه للشهر الفضيل يقول فناننا الكبير الأخفش إنه قدم عدة أعمال لرمضان مسجلة في اذاعة صنعاء ومنها «يارمضان يا ابوالحمائم» كلمات الاستاذ/مطهر الارياني وعمل آخر من الحانه قدمه بالاشتراك مع الفنان الكبير/محمد حمود الحارثي لم يعد يذكر عنوانه.

لم أغن للعيد والسبب الشعراء

● وعن أغاني العيد يقول الأخفش: آنه للأسف الشديد لم يجد الكلمات الغنائية المناسبة والجميلة لمثل هذه المناسبة وقد طلب من عدد من الشعراء وظل يبحث دون فائدة.

وعن جديده الغنائي يقول الأستاذ الأخفش: لدي عدة أعمال جديدة وجاهزة للغناء سوف أقدمها لبعض الأصوات المعروفة والمشهورة..

وآخر عمل لحنه أغنية فصيحة للشاعر العربي/أبوالطيب المتنبي بعنوان «لعينيك»..

ويقول أن أيام وليالي رمضان والعيد كانت جميلة جداً لماتحمله من معان روحانية بديعة لولا أن مجريات الحرب والأحداث في العراق وفلسطين وموت الزعيمين الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وياسر عرفات قد عكرت صفو رمضان هذا العام وأحزنت الجميع.. وأجمل ما في رمضان «حسب قوله» هو الأمن والاستقرار الجميلين اللذين ينعم بهما اليمن الحبيب .

أيوب طارش .. رمضان في الأردن، والعيد في تعز

● الفنان الكبير/ أيوب طارش عبسي، قضى أيام وليالي الشهر الفضيل في الأردن الشقيق حيث كان في رحلة علاجية وزوجته الكريمة (نسأل الله لهما الصحة والعافية وطول العمر) .. وقد عاد إلى أرض الوطن ليلة ٢٨ رمضان ليقضي بقية الشهر والعيد السعيد بين أولاده وأسرته .. وفي استقبال المهنئين له بالعودة بالسلامة من الأهل والأصدقاء والمحبين.

أكثر من غنى لرمضان

● وكان فناننا الكبير/ أيوب طارش .. أكثر من تغنى بالشهر الفضيل حيث قدم الكثير من الأعمال الجديدة والخاصة بالشهر الكريم مثل «رمضان ياصائمين» و«أهلاً رمضان» وغيرها الكثير من كلمات الأستاذ/ أحمد الجابري، والعلامة/ محمد يحيى الجنيد، وغيرهما، ومن الحانه الخاصة .. هذا إلى جانب الكثير من الموشحات والإناشيد الدينية و«المولد» منها موزعة توزيعاً موسيقياً ومنها بالعود والإيقاع وغيره، وله أكثر من ٣ البومات في الأسواق الغنية هي: «رمضانيات»و «جلاء القلب» و«يارمضان» .. والتي احتوت على العديد من هذه الأعمال الرائعة والكثير منها مسجلة في الفضائية اليمنية والاذاعات المحلية المختلفة، وهو الفنان الأكثر إنتاجاً وتقديماً للأعمال الرمضانية والموشحات وغيرها.

أيوب وأغنية العيد

● وفناننا الكبير/ أبوصلاح .. رغم أنه غنى لكل مناسبة دينية ووطنية وغيرها ولم يترك شيئاً إلا وغنى له وتغنى به .. لكنه للأسف الشديد لم يغنّ لهذه المناسبة «العيد السعيد» .. ولكنه قال بأنه يتمنى تقديم أغنية للعيد فلم يجد الكلمات المناسبة والقوية، وعندما وجد أغنية من كلمات الأستاذ/ عباس المطاع ولحنها وجهزها ليسجلها تفاجأ بوفاة الشاعر الكبير المطاع (رحمه الله) فلم يسجلها لأنه لم يأخذ التنازل الخطي من صديقه الراحل/ عباس المطاع .. رغم أنه أعطاها له، وتواصلا على تقديمها، واتفقا على الجلوس معاً لسماعها، ولكن القدر كان أسرع.

أحمد فتحي والعيد في الحديدة

● بينما وصلَ إلى أرض الوطن في العشر الأواخر من الشهر الفضيل الموسيقار/ أحمد فتحي .. قادماً من أبوظبي حيث قضى مع زوجته وأولاده المقيمين هناك أياماً من الشهر الفضيل قبل مجيئة إلى الحديدة لقضاء بقية الشهر الفضيل، كما هي عادته كل عام، حيث يقضي العشر الأواخر من رمضان بين أحضان الوطن وعروس البحر الأحمر الحديدة، وهي مسقط رأسه حيث تعيش والدته وبقية أسرته.

وأحمد فتحي يقيم بشكل شبه دائم في القاهرة نظراً لظروف عمله ويتنقل بين أبوظبي واليمن بشكل مستمر .. ويقول فتحي بأنه يحاول توزيع وقته بين واجباته العملية والأسرية في كل الأوقات، ولكن في شهر رمضان بالذات وإجازة الأعياد يحرص أن يتفرغ فيها لواجباته الأسرية بين أبنائه وزوجته في الإمارات وبين أمه وإخوانه وأهله في الحديدة والوطن، ويحرص أن يقضي إجازة عيد الفطر المبارك مع أهله في أرض الوطن من كل عام ثم يسافر إلى أبوظبي لقضاء عدة أيام قبل عودته إلى القاهرة وزحمة العمل.

أغان لرمضان والعيد

● وعن غنائه للشهر الفضيل فقد قام فتحي بتقديم عدة ألحان لموشحات وابتهالات من كلمات الأستاذ/ محمود الحاج وغيره غناها عدداً من الفنانين والمطربات العرب -آخرها كان قبل عامين- حيث قام بتلحين عدة ابتهالات من كلمات محمود الحاج قدمتها المطربة جميلة المغربية .. من على شاشة الفضائية اليمنية.

● وعن غنائه للعيد السعيد فلديه أغنية «بافرحة العيد» من كلمات/ محمود الحاج من الفضائية اليمنية .. لتنضم إلى عدد قليل من أغاني الفنانين الخاصة بهذه المناسبة السعيدة (العيد).

وآخر عمل قام بتلحينه قبل حلول شهر رمضان كان أغنية «فلسفة الفن» من كلمات الشاعر العملاق/ عبدالله البردوني وسيقدمها في ألبومه الجديد القادم الذي يستعد لتسجيله خلال الشهرين القادمين.

أجمل أيام

● ويقول فتحي أن لقضاء أيام وليالي الشهر الفضيل، وكذا العيد السعيد بين الأبناء والأهل والأحباب سعادة لاتوصف في حد ذاتها .. وفي الأجواء الروحانية والدينية الجميلة التي تريح القلب والعقل أيضاً من عناء التعب والعمل المتواصل طوال العام .. ويتخلص فيها الفرد من تراكمات الأيام ومشاغل الحياة، ويشعر بعدها بأنه دخل حياة جديدة صافي الذهن والقلب والعقل.

ولك أن تتخيل أن يعيش الفرد هذه الروحانية بين يدي ربه الكريم طوال ٢٤ ساعة ثم بين أولاده وأحبابه أيضاً، وفي نفس الوقت يكون قضاء هذه الأوقات البديعة في مدينة أبوظبي الاماراتية والتي تعتبر من أجمل وأروع المدن والبلدان العربية تطوراً وحضارة وجمالاً ساحراً، ويتنشق هواءها المنعش العليل ويستمتع بجوها الجميل، كما أن لها مكانة كبيرة في قلبي لعدة أسباب منها: لأنها شهدت بداية انطلاقتي الفنية العربية، وعشت فيها أجمل أيام حياتي ولا زلت أيضاً، وفيها أعز أحبابي وفلذات كبدي أولادي وزوجتي .. هذا إلى جانب قضاء بقية العشر الأواخر وإجازة العيد في وطني الحبيب وبين أحضان مدينتي الحبيبة الحديدة ووالدتي العزيزة وإخواني .. كل هذه المميزات أضافت إلى حياتي في رمضان والعيد الكثير والكثير من الجمال والروعة.

أحزان ومنغصات

● ويكمل فتحي قائلاً: مع هذا كان في هذا العام وجود كبير للمنغصات التي لم تكتمل الفرحة بها مثل وفاة سمو الشيخ زايد بن سلطان -رئيس دولة الامارات العربية المتحدة- والذي برحيله كان الجو كئيباً في أبوظبي وغيرها، ولازال الحزن يشق أنفسنا، حتى جاء نبأ وفاة الزعيم العربي الفلسطيني المناضل/ ياسر عرفات، وهي نكبة ثانية، كما أن الحرب الدائرة في العراق ومآسيها الكبيرة .. كل هذه قد شلّت متعتنا برمضان الكريم وشلت فرحة العيد من قلوبنا .. ولكن ماعسى الواحد أن يقول غير لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه راجعون، وقدر الله وماشاء الله فعل .. ونسأل الله عز وجل أن تكون أيامنا وأيام كل العرب والمسلمين مستقبلاً كلها أعياد في أعياد إن شاء الله، وكل عام والجميع بخير.

الكبسي بين رمضان والعيد وعدن

● ويقضي الفنان القدير/ فؤاد الكبسي اجازة عيد الفطر مع أولاده وكعادته في كل عيد في مدينة عدن الباسمة وسواحلها البديعة بعد أن قضى أيام وليالي الشهر الفضيل في صنعاء، ويقول الكبسي: كنت قررت التفرغ من أي عمل فني طوال الشهر الفضيل لولا إصرار الكثير من الأصدقاء والمحبين والجمهور على ضرورة تقديم أي عمل غنائي للعيد السعيد لأنهم اعتادوا صدور أعمالي في كل عيد، المهم تحت ضغوط هذه الاتصالات اضطرت للتفكير بتقديم أي عمل للجمهور ولو من القديمة وفعلاً فكرت بإعادة تسجيل بعض الأعمال القديمة الخاصة بي وتقديمها من جديد ببعض التطوير الموسيقي الجديد الى جانب عملين تراثيين ولكن نظراً لظروف وفاة «حكيم العرب» الشيخ زايد بن سلطان- أسكنه الله فسيح جناته اضطررت لتأجيل إكمال تسجيل هذه الأعمال الى العيد لكنه وقبل حلول العيد توفي زعيم عربي خالد وهو الزعيم المناضل الكبير/ياسر عرفات ليضيف رحيله فاجعة أخرى للعرب بعد فاجعة وفاة الشيخ زايد بن سلطان رحمهما الله بواسع رحمته ولهذا أجلت تسجيل بقية أعمال هذا الألبوم وصدوره الى قبل عيد الأضحى القادم ان شاء الله.

غنيت لرمضان وللعيد السعيد

● وعن غنائه لرمضان يقول الكبسي : غنيت الكثير من الأعمال والموشحات والابتهالات الخاصة بالشهر الفضيل والمسجلة بالفضائية والاذاعة أيضاً بعضها سجلتها قديماً وبعضها في الأعوام الأخيرة وبُثت بعضها على الشاشة بين الحين والآخر.. وللعلم فقد كانت بداياتي الفنية أصلاً مع الموشحات والإنشاد الديني بشكل عام.. كما أن أغلب أعمالي الغنائية التراثية والجديدة ذات علاقة بالموشحات والأناشيد الصنعانية الدينية والاسلامية وغيرها..

كما أنني قبل عامين أصدرت ألبوما غنائيا خاصا بالموشحات ولقي النجاح الكبير..

● وبالنسبة لأغاني العيد السعيد فسبق أن غنيت أغنية الموحوم علي الآنسي حسب طلب بعض الجمهور وصدرت في ألبوم قديم لايزال متداولا بين الناس وهي على فكرة من أروع أغاني العيد في اليمن حتى اليوم وأروع من قدمها الآنسي نفسه رحمه الله.. وقد حاولنا اعادة تسجيلها بصوتنا حباً لهذه الأغنية ولفنانها الراحل الآنسي.

ولم يغن الجديد الخاص بالعيد لأنه لم يحصل على الكلمات المناسبة الخاصة بهذه المناسبة..

وكان الكبسي قد قام بمحاولة رائعة وجريئة مع أغنية «آنستنا ياعيد» الشهيرة قدمها مرة أخرى ولكن هذه المرة بعد تركيب كلمات ومقاطع أخرى عليها وبما يتناسب مع ظروف غلاء المعيشة وأوضاع الناس المتردية بداية التسعينات وأصرها في البومه الذي صدر بداية التسعينات بعنوان «ضاع الطريق» ولقيت النجاح الكبير والاقبال الجماهيري.. ولازالت تلقى الاقبال ويرددها الجمهور في كل عيد حتى اليوم..

الكبسي وبرامج الفضائية

● وبالنسبة لما شاهده وأعجبه بالخارطة البرامجية الرمضانية للفضائية هذا العام: فقد قال الكبسي آنه بدأ يتابع البرامج الرمضانية بالفضائية رغم أنه لاجديد فيها ملفت للنظر هذا العام «كما يقول الكبسي» لكنه كان يتابع الكاميرا الخفية واعتبرها شيئا جميلاً وفيه بعض الجديد من حيث بعض الأفكار الجميلة ومشاركة فنانين عرب في الأعمال الفضائية اليمنية.. وأعجبني أيضاً المسلسل الكوميدي الرائع والخفيف «شر البلية» والذي لا أعرف لماذا توقف أم أن الأعمال التي تعجب الناس دوماً هي التي تتوقف وتلقى الصعوبات - بينما لايزال برنامج «فرسان الميدان» هو أفضل البرامج عندي.. وأتابع بشغف المسلسل الاسلامي التاريخي طارق بن زياد «الطارق» وكنت أتابع بعض الأحيان برنامج السماوي الجميل «معلومات وجوائز» وهناك برامج دخلت الخارطة هذا العام وهي سيئة ورديئة ولاداعي لها ولا أعرف لماذا دخلت مساحة البث لتغطية مساحة ووقت أم بالوساطة أم كيف؟! وهكذا أكمل الكبسي حديثه عن رمضان والعيد..

● وكان الكبسي قد قام بتلحين وغناء مقدمة وختام حلقات المسلسل المحلي «عندما تبتسم الأحزان» والذي كان من المقرر بثه طوال الشهر الفضيل كمسابقة عامة لرمضان هذا العام ولكن تأجل بسبب ضيق الوقت وظروف أخرى ومن المحتمل بثه خلال الأيام القادمة.

العبسي في صنعاء

● الفنان الكبير/عبدالباسط عبسي قضى أيام اجازة عيد الفطر المبارك في العاصمة صنعاء وفي زيارة الأهل والأقارب في صنعاء وطوال ليالي رمضان المبارك يقول فناننا العبسي- أبوصخر: آنه لم يتابع البرامج الفضائية لعدم وجود الجديد فيها أولاً وثانياً لأنه يحاول قضاء الوقت في الاستفادة بقراءة القرآن الكريم والصلاة والسيرة النبوية .. وإذا زاره بعض اصدقائه المعروفين فيستغلون الوقت بتبادل الأحاديث الدينية والنبوية وغيرها.. ونادراً مايمارسون جلسات «المولد» حيث يقوم بصوته العذب بترديد الموشحات والألحان الاسلامية وهم يرددون خلفه وهكذا..

العبسي والخارطة الفضائية

● ومع هذا يقول أبوصخر أنه يحرص كل عام على متابعة البرنامج الفضائي الرائع «فرسان الميدان»- كما يقول العبسي- والذي لايزال أفضل البرامج الفضائية طوال الأعوام الماضية وفيه من المعلومات الهامة والجميلة والثمينة والمواعظ الحسنة وأشياء كثيرة وجميلة نستفيد منها جميعاً، وفي هذا العام هناك الكثير من التطورات الجميلة أدخلت على البرنامج من حيث الفقرات الجديدة والمتنوعة ومن حيث تنوع اسماء العلماء العرب واليمنيين الذين استضافهم البرنامج في التفسير وشرح الاحاديث والسيرة وغير ذلك..

والى جانب «فرسان الميدان» اعجبني برنامج «الكاميرا الخفية» الذي بدأ بداية قوية ثم تراجع قليلاً في الحلقات الأخيرة والتي كنت اتابعها بحكم أن توقيتها كان بعد الافطار وبعد صلاة المغرب فقط..

غنيت لرمضان وللعيد أحلى الأغاني

● وعن غنائه لرمضان الفضيل يقول الأستاذ/ عبدالباسط: حاولنا تقديم الكثير من الموشحات والأعمال الدينية والرمضانية وخلال العام الماضي أصدرت ألبوما غنائيا خاصا بالموشحات بعضها من التراث الديني والاسلامي الشهير في تعز وغيرها، وبعضها جديد من الحاني وكان صدورها في رمضان العام الماضي وأعجبت الناس والحمدلله.. ولكن لم نستطع تسجيلها للفضائية.. ولايزال لدي أعمال من هذا النوع المتميز التي سأسجلها مستقبلاً إن شاء الله..

وبالنسبة للعيد السعيد فقد قمت بتسجيل عمل غنائي صدر في البوم «مباسم الضوء» عام ١٩٨٨/٨٧م بعنوان «العيد يامحلى العيد» من كلمات/محمد قائد المقطري ولقيت النجاح والحمدلله وثبت بشكل مستمر من اذاعة صنعاء والاذاعات الأخرى ولكنها لاتبث من الفضائية للأسف الشديد.

مع الحبيشي

● الفنان المحبوب/أحمد الحبيشي.. المغترب في المملكة العربية السعودية منذ ثلاث سنوات مضت عاد الى أرض الوطن الحبيب قبل حلول الشهر الفضيل.. وقضى أيام وليالي الشهر الكريم في العاصمة صنعاء بين أولاده وأسرته وبين الأهل والأصدقاء في صنعاء.

بينما قضى اجازة عيد الفطر المبارك في مسقط رأسه في «حبيش» في اللواء الأخضر «محافظة إب».. والذي قال: آنه غنى أغنية للشهر الفضيل رمضان من كلمات الأستاذ/عبدالله غدوة ولكنه لم يسجلها للفضائية اليمنية كما غنى أغنية خاصة بمناسبة العيد السعيد «ليت والايام كلها عيد» من كلمات الراحل/عباس المطاع سجلها للفضائية اليمنية قبل عامين «وهي نفس الأغنية التي كان قد لحنها الفنان الكبير أيوب طارش ولم يسجلها بسبب وفاة الراحل المطاع.. وقد لحنها الحبيشي بلحن جديد خاص به دون معرفته بأن الفنان أيوب كان قد لحنها أو غناها».

وعن الفضائية اليمنية وخارطتها الفضائية يقول الحبيشي :لم أتابعها بدقة لعدم وجود الجديد فيها ولكنني تابعت برنامج «فرسان الميدان» و«الكاميرا الخفية» «شر البلية» و«السندباد» و«معلومات وجوآئز» نادراً ما تابعت هذه الأعمال وهي البرامج التي تعجبني طوال رمضان..

تأجيل جديد جميلة سعد

● وتقول الفنانة اليمنية الجميلة/جميلة سعد: آنها قضت أيام وليالي الشهر الفضيل واجازة عيد الفطر المبارك في صنعاء مابين المنزل واستديو التسجيل حيث انتهت من تسجيل البومها الغنائي الجديد «رب صدفة» والذي يحمل عددا من الأعمال الغنائية الجديدة والرائعة «كما تقول» وهي من كلمات وألحان عدد من الشعراء والملحنين الكبار والشباب وكانت تتمنى أن يصدر خلال أيام عيد ال